



رئيس حكومة «الوفاق» الليبية في زيارة غير معلنة للقاهرة

12:15 الساعة 11-01-2017

وصل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية «فايز السراج»، إلى العاصمة المصرية القاهرة، اليوم الأربعاء، في زيارة غير معلنة؛ لبحث تطورات الأوضاع في ليبيا مع مسؤولين مصريين.

وقال مصدر دبلوماسي كان في استقبال «السراج» بهطار القاهرة، مفضلاً عدم ذكر اسمه، إن «السراج» سوف يلتقي خلال زيارته الرئيس عبد الفتاح السيسي وعدداً من المسؤولين المصريين لبحث تطورات الأوضاع في ليبيا وكيفية توافق الأطراف الليبية وحل النزعة السياسية»، بحسب وكالة أنباء «الناضول».

وشهدت القاهرة مؤخرًا 4 لقاءات جمعت شخصيات ليبية سياسية وبرلمانية وإعلامية واجتماعية، كان أحدثها الخميس الماضي لبحث الالتزام باتفاق الصخيرات الذي وقعته وفود ليبية لحل أزمة بلادهم، بحضور رئيس أركان القوات المسلحة الفريق «محمود حجازي»، المكلف بمتابعة الملف الليبي، ووزير الخارجية المصري «سامح شكري».

وكانت آخر زيارة لـ«السراج» إلى القاهرة في 15 سبتمبر/أيلول الماضي، أجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين حول النزعة الليبية.

والشهر الماضي، عقد الفريق «محمود حجازي»، رئيس أركان الجيش المصري، ثلاثة اجتماعات بالقاهرة، أيام 13 و27 و31، مع وفود ليبية ضمت أعضاء بمجلس النواب المنعقد بطبرق (شرق)؛ لتسوية النزعة في ليبيا.

وصدر عن اجتماع يوم 13 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، بيان ختامي، بمشاركة «حجازي» وشخصيات ليبية أبرزها نائب رئيس مجلس نواب طبرق، «أحمد شعيب»، و11 نائباً آخرين من مؤيدي ومعارضى الاتفاق السياسي، وعدد من سفراء ليبيا، وشيوخ قبائل وسياسيين مستقلين، طالبوا فيه بـ«تعديل الاتفاق السياسي (اتفاق الصخيرات)، المبرر منذ عام بشكل يراعي التوازن الوطني، واستقلالية المؤسسة العسكرية، وإعادة هيكلة المجلس الرئاسي المنبثق عنه، من أجل الوصول إلى الوفاق الوطني».

غير أن جهات في المنطقة الغربية لليبية، اتهمت الاجتماع بأنه ضم طرفاً واحداً في النزعة الليبية، ولم يشمل أطرافاً مؤثرة في المنطقة الغربية، وخاصة المجلس العسكري لهدينة «مصراتة» وموثلين عن التيار الإسلامي.

وفي 17 ديسمبر/ كانون الأول 2015، وقعت أطراف النزاع الليبية في مدينة الصخيرات المغربية، اتفاقا لإنهاء أزمة تعدد الشرعيات في البلاد، تهض عن مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، ومجلس الدولة (غرفة نيابية استشارية)، بالإضافة إلى تهديد عهدة مجلس النواب في «طبرق»، شرق البلاد، باعتباره هيئة تشريعية.

غير أنه بعد مرور عام من التوقيع على الاتفاق دون اعتقاد مجلس النواب لحكومة الوفاق، اعتبرت أطراف من شرق ليبيا، أن اتفاق الصخيرات انتهى بمضي عام كامل من التوقيع على الاتفاق، لكن المبعوث الأممي «مارتن كوبلر»، أكد استمراره.

المصدر | المناضول